9/17/2019 20141124_24895_00000024.png (2336×3304)

أم القرى
السنة الثالثة والسبعون
العدد ٣٦٢٦ في ٤ رجب ١٤١٧هـ

سمو النائب الثاني يرأس وفد المملكة للاجتماع الخامس عشر لوزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربيه الذى إختتم أعماله فى الرياض

اختتم أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس عشر يوم الأربعاء برئاسة معالي السيد/ بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسئول عن شئون الدفاع بسلطنة عمان وحضور كل من أصحاب السمو والمعالي والسعادة :-

- معالي اللواء الشيخ/ محمد بن عبيد آل مكتوم - وكيل وزارة الدفاع بدولة الأمارات العربية المتحدة.

- معالي الفريق الركن الشيخ/ خليفة بن أحمد آل خليفة - وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين.

- صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

- سعادة الشيخ/ أحمد بن سيف آل ثاني - وزير الدولة بدولة قطر.

- معالي الشيخ/ سالم الصباح - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت.

كما حضر الاجتماع معالي الشيخ/ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون وسعادة اللواء الركن/ فالح عبدالله الشطي الأمين العام المساعد للشئون العسكرية. وقد تمت مناقشة المواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وتم التوصل إلى نتائج عدة في نطاق دعم التعاون العسكري بين الدول الأعضاء وتطويره وخصوصاً مجالات تطوير قوة درع الجزيرة ومشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة. وقد نوه أصحاب السمو والمعالي والسعادة بالدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في لم الشمل الخليجي ودعم أواصر التعاون بين دول المجلس. وأكد الوزراء تضامن الدول الأعضاء وتأييدها لدولة الأمارات العربية المتحدة في مطالبها المشروعة بشأن قضية جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى داعين الحكومة الايرانية إلى الاستجابة لبحث هذا الموضوع بما يتماشى مع روح الاخوة الاسلامية وحسن الجوار والاحترام المتبادل. كما أكد الوزراء على أهمية العمل على استقرار منطقة الخليج انطلاقاً من المصالح والروابط المشتركة والاحترام المتبادل بين دول المنطقة وعدم التدخل في الشئون الداخلية لكل دولة. كما أيد الوزراء كافة الاجراءات التي تتخذها حكومة دولة البحرين لحماية أمنها واستقرارها الداخلي. وعبر الوزراء عن شجبهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز الأسرى الكويتين وغيرهم في العراق داعين إلى بذل كل جهد وعلى كل صعيد لتامين الافراج عنهم طبقاً للقرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن. وقد رفع أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء برقية شكر وامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عبروا فيها عن شكرهم العميق لاستضافة الاجتماع وما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة بالغة وتهيئة جميع الترتيبات اللازمة لنجاح الاجتماع. كما رفع أصحاب السمو والمعالي والسعادة برقية عزاء ومواساة إلى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وفاة المغفور له صاحب السمو السيد/ فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع بسلطنة عمان. كما رفعوا أيضاً برقية عزاء ومواساة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بحادث طائرة الخطوط الجوية العربية السعودية واستشهاد ركابها وطاقم ملاحيها.

ثم القى معالي وزير الدفاع العماني بدر بن سعود بن حارب كلمة بهذه المناسبة.

بعد ذلك القى معالي وزير الدولة بدولة قطر الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني كلمة أخرى بهذه المناسبة.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس وفد المملكة في الاجتماع الكلمة التالية :-

أيها الاخوة.. أخي الرئيس.. زملائي الكرام..

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.. الأمين العام المساعد للشئون العسكرية لدول الخليج.

أحييكم تحية الاسلام شاكراً لكم مجيئكم لبلدكم الثاني مرحباً بكم باسم خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية.. راجياً لهذا المجلس الاستمرارية لخدمة الدين ثم شعوبنا ومواطنينا.

إن دول مجلس التعاون تعتبر مثلاً حياً لكل تعاون أمر مسلم مهما قيل وما نقل لأي خلافات داخل دول مجلس التعاون فهذا هراء ولا صحة له مطلقاً.. إن الحاسد والحاقد يجب أن يكافأ بالعمل الصالح المنتج.. إن دول الخليج تقوم على ثلاثة مبادىء :-

أولها : دين الله سبحانه وتعالى وخدمته.

ثانياً : خدمة المواطن الخليجي بكل ماأوتينا من قوة والدفاع عن مقدراته وعن كرامته.

ثالثاً : خدمة العرب والمسلمين.

ولدول الخليج مآثر حية خارجياً وداخلياً من أعمال صالحة وايجابية ولا يوجد عمل شرير خرج من هذه الدول لأي دولة كانت.. ولذلك يجب أن نتحمل مسئوليتنا ونقوم بها خير قيام.. ونجاهد في ظل كلمة لاإله إلا الله محمد رسول الله حتى ينتصر الحق ويندحر الباطل.

أما عن القوات المسلحة فإنني أهيب بهم جميعاً الاستمرار في التدريب النافع والتمرينات العسكرية المشتركة التي تجعل من الجندي جندياً عاملاً فعالاً.

أكرر شكرى وترحيبي بالاخوة الكرام وأكرر شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وشعب المملكة لهذه اللقاءات الخيرة.. داعياً الله سبحانه وتعالى أن ينصر دينه ويعلي الكلمة ويحق الحق ويبطل الباطل.. كما أشكر الاخوة جميعاً للتعازي في ماحصل للطائرة السعودية التي سقطت وهذا قضاء وقدر نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يساعد أهاليهم وأن يرحم من توفي ويساعد من هو حي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا وقد غادر أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرياض بعد ظهر يوم الأربعاء عقب مشاركتهم في الاجتماع الخامس عشر الذي اختتم في اليوم نفسه بمقر الأمانة العامة.

وكان في وداعهم بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد بن صالح الحماد ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان والأمين العام المساعد للشئون العسكرية اللواء ركن فالح الشطي وسفراء دول المجلس لدى المملكة وأعضاء الوفد السعودي المشارك في الاجتماع وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار سعيد بن عطية الزهراني.

هذا وكان قد بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسات عمل اجتماعهم الخامس عشر ظهر يوم الثلاثاء بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

وراس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وفد المملكة العربية السعودية المشارك في الاجتماع.

وقد ألقى معالي بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسئول عن شئون الدفاع بسلطنة عمان رئيس الدورة الحالية كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية كما ألقى الأمين العام لمجلس التعاون كلمة في الجلسة.

وقال معاليه نتشرف بهذه المناسبة بأن أنقل شكر وتقدير السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله.

واضاف معاليه يقول أن سلطنة عمان تنظر ببالغ الاعتبار اللفتة الكريمة للمملكة العربية السعودية باستضافة أعمال هذا الاجتماع على أرض الرياض المضيافة تقديراً لانشغال السلطنة في هذه الأيام بالاستعداد للاحتفال باليوم الوطني السادس والعشرين.

وأعرب معاليه عن شكره الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على موافقته الكريمة على أن يكون هذا اللقاء على أرض المملكة العربية السعودية الطيبة.

وأشاد معاليه بالدور الرائد والملموس الذي يقوم به أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لما فيه خير مصلحة شعوب المجلس بصفة خاصة والدول العربية والاسلامية بصفة عامة.

وأعرب عن أمله في أن يتمكن الوزراء من خلال اجتماعهم من ترجمة إرادة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وشعوبه في تحقيق أفضل الانجازات.

وأكد أنه سيتم خلال أعمال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال بكل موضوعية وجدية لتحقيق الأهداف المنشودة التي تخدم الأمن والاستقرار بدول المجلس.

ثم القى معالي الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان كلمة أكد فيها أن اجتماعات هذه الدورة ستكون بمثابة إضافة بناءة للتعاون المستمر بين دول المجلس بما يحقق طموحات قادته وتطلعات أبنائه.

وقال : ولقد أصبح من المسلمات أن الاستعداد الدفاعي هو أحد ركائز الدول والتجمعات الاقليمية في مواجهة التحديات المتصاعدة وما تعج به من المطامع والمصالح المتباينة بين مختلف الفرقاء.

وأضاف : اننا في مجلس التعاون وانطلاقاً من ثوابت راسخة تعتمد على عدم التدخل في شؤون الآخرين واحترام إرادتهم واختياراتهم وبالتالي رفض أي مساس بحقوقنا ومقدراتنا وتوجيهاتنا.

ودعا إلى تعزيز التعاون العسكري وتطويره بين دول المجلس وصولاً إلى مستوى القدرة الجاهزية والاستعداد للدفاع عن دول المنطقة. مشيراً بهذا الصدد إلى التهديدات التي ماتزال قائمة والتي تتطلب خطوات وقرارات فاعلة وتوجهاتنا.

وأعرب عن امله بأن يخرج المجتمعون بقرارات بناءة تكون سنداً للتعاون العسكري ودفعة جديدة في طريق التكامل الدفاعي بين دول المجلس.

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية بدأ أصحاب السمو والسعادة وزراء الدفاع جلسة علمهم الأولى المغلقة.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يصل - بقيه

الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي المستشار بالديوان الملكي علي الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية سعد بن عمار ومعالي المستشار بالديوان الملكي محمد العذل وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، قد غادر جدة في وقت سابق من اليوم نفسه متوجهاً إلى الرياض.

وكان في وداعه أيده الله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن بندر بن عبدالعزيز وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

مرسوم ملكي - بقيه

والثامنة عشرة من نظام مجلس الشورى الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (١٦/١/٤) وتاريخ ١٤١٦/١/٦هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٧٤) وتاريخ ١٤١٧/٥/٢٥هـ.

رسمنا بما هو آت :-

أولاً - الموافقة على الاتفاقية العامة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية الموقعة بمدينة الرياض في ١٧ من شهر جمادى الثانية عام ١٤١٥هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤م بالصيغة المرفقة بهذا.

ثانياً - على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.،،،،،

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى العهد يتلقيان تعازى - بقيه

جمهورية كازاخستان - صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت - صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - فخامة الرئيس الجنرال ساني اباتشا رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة في جمهورية نيجيريا الاتحادية - دولة اتش دي يفي غودا رئيس وزراء جمهورية الهند - صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة الدفاع بدولة البحرين - صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت - صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين - دولة الشيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش - معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت.

وقد أجابهم أيده الله بالشكر والتقدير على المشاعر الطيبة والمواساة الأخوية التي عبروا عنها سائلاً الله جل وعلا أن يحفظهم وشعوبهم وبلدانهم من كل مكروه وأن يديم على الجميع نعمة الأمن والأمان وأن يتغمد الجميع بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم الصبر ويجزل لهم الأجر.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله برقيات تعازي ومواساة في ضحايا الحادث الأليم الذي تعرضت له الطائرة السعودية في أجواء الهند من كل من :-

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية - صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين - صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر - صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة الدفاع بدولة البحرين - صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر - صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت - صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين - معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت.

وقد أجابهم سموه الكريم بالشكر والتقدير على تعزيتهم ومواساتهم الأخوية التي عبروا عنها راجياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته.

خادم الحرمين الشريفين يبعث - بقيه

وكان معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر قد وصل إلى الدوحة في وقت سابق من اليوم نفسه في زيارة قصيرة لدولة قطر. وقد غادر الدكتور الخويطر الدوحة ظهر يوم الأحد حيث كان في وداعه بمطار الدوحة الدولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري الشيخ محمد بن خالد آل ثاني وسفير المملكة لدى دولة قطر عبدالرحمن الحمد الشبيلي.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً - حفظه الله - عن أخلص التهاني مقرونة بتمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة ولشعب كمبوديا الصديق الإزدهار الدائم.

ومن ناحية أخرى فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم الثلاثاء اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وقد عبر الرئيس علي عبدالله صالح عن مواساته لخادم الحرمين الشريفين في ضحايا الطائرة السعودية التي اصطدمت في وقت سابق من اليوم نفسه بطائرة كازاخستانية غرب نيودلهي. من جانبه شكر خادم الحرمين الشريفين أخاه الرئيس علي عبدالله صالح على مشاعره الطيبة سائلاً المولى القدير أن يجنبنا والشعب اليمني الشقيق أي مكروه.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص. ب (٢٦٣٦)
مدير التحرير ٥٤٣٢٤٧٦ — سكرتير التحرير ٥٤٥٩٣٩٦ — الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ — الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس ٥٤٢٨٧٧٦ — تلكس ٥٤٠٠٩٨ — السنترال ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ — المكاتب بالرياض ٤٤٢٥٥٧٠ — الدمام ٨٣٤٧٤٦٢
طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/11/20141124_24895_00000024.png 1/1